رابط المادة على منصة باحث

أبو إسحاق الحويني - النبلاء

32- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - درر من كلام سلمة 3/2

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين في زمن المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:46

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:01:07

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. ابو حازم يقول يسير الدنيا يشغل عن كثير الاخرة ويقول انظر الذي يصلحك - 00:01:27

فاعمل به وان كان فسادا للناس وانظر الذي يفسدك فدعه وان كان صلاحا للناس طبعا الكلام ده يحتاج الى تفصيل يعني مش معنى شيء يصلحني ان انا اضرب الناس بعضهم ببعض - 00:01:52

لا هو يقصد يقصد ابا حازم من هذا الكلام انظر الى نجاة نفسك اولا ولا تتأول لاحد يعني انا رجل مثلا اعلم الناس الدين. القرآن والسنة قبل ما اطلع للمسجد - 00:02:13

ازا كان انا عارف ان المكان اللي انا رايحه سيمتلئ بالناس عن بكرة ابيهم نفسي تتفتح كده واروح وانا نشيط ومتشجع والكلام ده ازا دعوني في قرية من القرى انا اروح المدينة مسلا ممكن يحضر لي ميت الف يحضر لي ميتين الف يحضر لي عشر تلاف اي اي رقم يعني - 00:02:41

فيقوم يدعوني مثلا انسان يدعوني الى ان انا اذهب الى قرية من القرى والقرية دي كلها على بعضها آآ تلات اربع تلاف ولا بتاع هيحضر لي قيمة مسلا ستين تابعين - 00:03:02

او ربما يكون العدد اقل من هذا. احضر لي مسلا عشرين تلاتين فاقول له لأ معلش انا ما اقدرش اجي لان انا مشغول والكلام دوت. لكن انا من داخلي العدد ده قليل - 00:03:14

لأ انا عايز الناس تركب بعضها او هم بيسمعوني طب ما ده ده شف كيف دخل الداخل على القلب لأ ربما يكون هذا العدد القليل ابرك من هذا العدد الكثير - 00:03:25

اللي عايز اقول الكلام آآ ابو حازم في المسألة دي انظر الى ما يصلحك انت. ليه؟ لان انت لا تحاسب لوحدك ما فيش حد هينوب عنك في الحساب فانظر ما يصلحك - 00:03:41

واعلم ان الناس لن ترضى عشان ترضي كل الناس ما تقدرش ترضي كل الناس لابد ان يغضب عليك طائفة من الخلق اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبانا علي لئامها. ما هو لازم واحد يغضب عليك وواحد يرضى عنك. فانت انظر الى ما ينفعك - 00:03:56

واظن يعني القصة المشهورة قوي قصة جحا بقى لما هو وابنه ركبوا الحمار فالناس قالوا ياه ما عندهمش رحمة. شف الحمار عمال ينهج ازاي وبتاع وهتطلع روحه من العجلين اللي راكبين دول - 00:04:17

فعشان برضه قام ايه قام الاب نازل وركب الولد. قالوا شوفوا الواد قليل الادب ابوه وهو نازل وهو راكب قام الاب راكب والواد نزل

قال له شف الراجل اللي ما عندوش رحمة ابنه ده ماشي وهو راكب - 00:04:30
ها قاموا نازلين الاتنين مع الحمار قال شوفوا المجانين دول الحمار ماشي فاضي وهم هو اللي كان فاضل ان جوعها يشيل الحمار. يشيل الحمار على اكتافه. عشان بقى ايه يبقى جنان رسمي بقى. الله! فهو ما فيش حد هيرضي حد. يعني انت ازا كنت هتعمل اي تصرف مش - 00:04:42
هترضي لا ده ولا ده. ابحث عما ينفعك وعما يصلحك حتى لو اغضب الناس مش المقصود بكلام ابي حازم ان انا ممكن اعمل شيء من المستحبات واطقش الناس في بعضها واعمل مصيبة. لأ اللي مش المقصود كده - 00:04:58
مقصود كلام ابي حازم طبعا ده طبعا داخل ممكن نتكلم تحته كتير في مسألة المصلحة والمضرة ومتى يرضى المرء بالضرر اليسير الذي يقع عليه في سبيل ايجاد مصلحة مثلا راجحة عند الناس. دا دا موضوع تاني. لكن ابو حازم لا يتكلم في هذا المعنى - 00:05:13
كذلك الكلام ابي حازم بيدخل تحتيه بقى ايه تحتيه لا تؤثر احدا باعمال البر ما هو ابحث عما يصلحك. ساعات كده الواحد مرارته بتتفقع من اتنين واقفين في الصف اتنين جايين على - 00:05:31
آآ فرجة في الصف واحد يقول له والله لتفضل انت. يقول له ابدا والله لتفضل. انت اللي تتفضل انا ما تفضلش. لأ انت اللي تتفضل. واحيانا بعض الناس بيفعلوها معي او يفعلوها مع المشايخ او الكلام ده. يبقى هو في الصف الاول - 00:05:49
وانا واقف في الصف التاني فيقوم يصر ان هو يسيب مكانه في الصف الاول علشان انا اخد مكانه فانا انبهه برفق واقول له يا ابني لا تترك مكانك يونس والله العزيم لازم تقف مكانه - 00:06:02
خلاص انت حر وقفت انا مكانه. الله! في حد من اهل ممن عنده يقظة الاخرة. ممكن يعمل العملة دي ما فيش حد ممكن يعملها ابدا ده الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين لو يعلم الناس - 00:06:16
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه يستهم يعني يعمل قرعة نعمل قرعة انا دخلت لقيت الصف كامل ما عدا فرجة واحدة انا وواحد. انا ما اسمحلوش انه ياخد الفرجة دي ابدا - 00:06:33
اه خلاص اختلفنا وهنعمل مشكلة نعمل قرعة. ملك ولا كتابة. انت بقى ملك ولا كتابة؟ نشوف بقى لان انا عايز المكان ده ازاي تؤثر احدا بعمل من اعمال البر ده نوع من الغفلة - 00:06:52
وبرضو في حديث ابي هريرة والصحيحين لو يعلم الناس ما في الصف الاول لكانت قرعة وفي حديث ابي سعيد عند الامام مسلم الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجالا في في مؤخرة المسجد - 00:07:06
ناس كده بيتلكعوا كده الصف الاول لسه الاقامة بتقام ولسه الناس رايحين في الصف الاول ده عمال يتمرتك بقى من ورا وعمال يهز لحمه بقى ومش عارف ايه وبتاع وما يجريش او مش حريص على انه يكون في الصف الاول - 00:07:20
فالرسول عليه الصلاة والسلام شاف جماعة كده في الصف بقوا في اخر المسجد يعني والمفترض ان هو يبادر عشان يملى الصف الاول وياخده قبل فقال لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله تعالى - 00:07:35
كذلك برضو في حديس سهل بن سعد السعيدي في الصحيحين انه آآ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مع الاشياخ وكان غلام عن يمينه والغلام ده هو ابن عباس رضي الله - 00:07:51
عنهما والاشياخ عن شماله الاشياخ دول سمي منهم ابو بكر الصديق كما في حديث انس رضي الله عنه برضو في البخاري وغيره وسمي منهم عمر وسمي منه عبدالرحمن بن عوف - 00:08:06
واللي كان قاعد على يمين النبي عليه الصلاة والسلام ابن عباس فعشان كده قال ايه؟ الاشياخ اللي هم ايه ناس اصحاب الهيئات عن الوجوه فالرسول عليه الصلاة والسلام شرب السنة يدي اللي اللي على اليمين - 00:08:26
والحديس ده برضو رواه آآ الامام احمد وآآ رواه الترمذي واخرون يعني وله طرق يعني آآ حسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله اه بمجموع طرقه عن ابن عباس برضو - 00:08:44

لما قال دخلت مع النبي عليه الصلاة والسلام انا وخالد ابن الوليد. طبعا خالد اسن من ابن عباس فابن عباس جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين خالد بن الوليد جلس عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام فقيل هذا لبن اهداه لك فلان فشرب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:02

ثم استأذن ابن عباس ان يعطي خالدا قال له الشربة لك. يعني المفروض انت اللي تشرب فيعني ان اذنت اعطيته ايه؟ خالدا في حديس سالم سعد السعيدي في الصحيحين ان الغلام لم يسميه في رواية البخاري يعني وان كان سمي في آآ رواية اخرى ان هو ابن عباس برضه قصة واحدة - 00:09:17

وكان الاشياخ عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام عايز يوقر بقى الاشياخ ويديهم هم اللي يشربوا الاول لانهم اسن من ابن عباس واعظم مكانة واقدم هجرة والى اخره - 00:09:43

فبيستأذن مين ابن عباس ان هو يعطي الاشياخ عن يساره فقال ابن عباس والله لا اوثر بسؤرك احدا انا ما فيش حد يشرب وراك انا اشرب مكانك اديها له ليه؟ انا اولى بها - 00:09:57

اشوف ابن عباس يقظ برغم ان اللي هيشفع ابو بكر الصديق مثلا لكنه ابى الا ان يشرب. لان الصحابة كانوا برضه المسألة دي عندهم كان لها شأن كان لها شأن حتة انه يشرب مكان النبي عليه الصلاة والسلام كان لها شأن. وطبعا وده قانون الحب - 00:10:15

قانون الحب يقتضي ذلك. الجماعة اللي عمالين يقول لك بساق النبي ومش عارف ايه الكلام اللي انا قلته الحلقة اللي فاتت وقرفانين والكلام ده. لأ الصحابة كانوا بيعملوا كده. زي حديث ابي ايوب الانصاري اللي هو في صحيح مسلم - 00:10:33

لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اول ما دخل المدينة فنزل في دار ابي ايوب الانصاري ودار ايوب الانصاري كانت بتتألف من طابقين. طابق ارضي وطابق علوي فابو ايوب قال للنبي عليه الصلاة والسلام يعني اصعد الى فوق - 00:10:45

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم السفل ارفق بنا يغشاني اصحابي بلاش اطلع فوق لان هو لو طلع فوق كل واحد عايز النبي صلى الله عليه وسلم هيخدش البيت من تحت. فعشان حرمة البيت تفضل زي ما هي. قال له السفل ارفق بنا. يعني الدور الارضي افضل - 00:11:04

وفعلا جلس النبي صلى الله عليه وسلم اليوم الاولاني في الدور الارضي وصعد ابو ايوب الانصاري ومراته على في الدور التاني ابو ايوب الانصاري طبعا ده رجل بقى محب بيحب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:18

ماشي على السقيفة بقى من فوق فزع قال ازاي انا امشي على سقيفة وراس الرسول تحتها ازاي انا رجلي تبقى فوق ورأس الرسول تحت الدور اللي تحت لما فزع بقى قام راكن في ركن بقى من الدور دهوت هو ومراته - 00:11:29

حبسوا نفسهم في رواية الطبراني بقى الحاجة اللي خلتهم يتحركوا ان انكسر حب زير يعني زير مية انكسر وخشوا ان الماء ينزل على رأس النبي صلى الله عليه وسلم قاموا مجففين الايه؟ المایة دي باللحاف بتاعهم. قال والله جففناه بلحاف والله ما لنا لحاف انا وامرأتي غير هذا اللحاف. خشية ان ينزل على رأس النبي صلى الله عليه وسلم شيء من هنا - 00:11:44

الشاهد قال وكنت ارسل طبعا الصبح يعني آآ نزل النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا اعلو سقيفة انت تحتها ابدا. اصعد الى فوق صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى فوق. كان ابو ايوب الانصاري - 00:12:08

مراته يبعتوا الاكل للرسول عليه الصلاة والسلام وما يرضوش ياكلوا لحد ما الاكل ينزل من فوق فيقول ابو ايوب فنتحرى مواضع اصابعه وفمه ما وضع اصابعه كل منين؟ كل من الحتة دي يقوم ياكله من نفس الايه؟ من نفس الموضع - 00:12:20

شرب من هنا يقوم يشربه من نفس الموضع اللي ايه؟ اللي الرسول عليه الصلاة والسلام شرب منه قال فارسلت اليه ذات يوم ثوما او قال بصلا فلم يأكل منه قال ففزعت - 00:12:39

وصعدت اليه وقلت يا رسول الله ارسلت اليك ثوما فلم تأكل منه فقال اني اناجي من لا تناجي. يعني ان الملائكة تتأذى مما تأذى منه بنو ادم. وجبريل عليه السلام عندما يأتيه فيناجيه بالقرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

افضل من راعى حقوق الصحبة لم يزعج صاحبه ولا رفيقه وجبريل عليه السلام بان هو يلاقي منه ريحة الايه؟ ريحة البصل او ريحة

الثوم يعني قال اني اناجي من لا تناجي. فقال يا رسول الله احرام هو؟ قال لا - 00:13:10
ولكني اناجي من لا تناجي. قال ابو ايوب لا جرم اكره الذي تكره يا رسول الله. حتى وان كان حلالا في الاصل فانا اكرهه لاجل كراهتك كراهيتك له ابو ابن عباس بقى يقول له لا اوثر بسؤرك احدا. انا اخد بقية الماية انا اشربها انا اولى بها - 00:13:26
فاياك ان تؤثر احدا باعمال البر ازا كان في عمل من اعمال البر انت تستطيع انك انت تفعله يبقى بادر وافعله ولا تترك هذا لاحد فده برضو هيدخل تحت كلام ابي ايوب الانصاري آآ تحت كلام ابي حازم رحمه الله - 00:13:47
والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه له بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:14:09